مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

السمات الشخصية لطلبة الجامعة ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني

تيسير عبد السلام محمود [1] **قيس محمد علي** [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/12/15

تاريخ المراجعة : 2024/12/25

تاريخ القبول : 2024/12/29

تاريخ النشر : 2026/1/1

الكلمات المفتاحية :

السمات الشخصية، طلبة الجامعة، ضحايا الابتزاز الالكتروني

معلومات الاتصال

قيس محمد علي

qais.m.ali@uomosul.edu.iq

الملخص

هدف البحث الحالي الى الكشف عن نسبة الطلبة ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني. والتعرف الى السمات الشخصية السائدة لدى طلبة كليات جامعة الموصل ضحايا الابتزاز الالكتروني. فضلا عن التعرف الى الفروق في أبعاد مقياس سمات الشخصية بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور/ اناث). والكشف عن العلاقة الارتباطية بين حالة الوقوع ضحية لجريمة الابتزاز الالكتروني وبين عدد من المتغيرات

اجري البحث على طلبة كليات جامعة الموصل في السنة الدراسية 2024/2023، وشمل البحث عينة أساسية بلغت (500) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقامت الباحثة ببناء مقياس لخصائص الشخصية اعتمادا على نظرية (كوستا و ماكري) وشمل المقياس في صورته النهائية (68) فقرة تقيس ابعاد (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المقبولية).أظهرت النتائج أن عدد الطلبة الذين مروا بخبرة أن يكونوا ضحايا لجرائم الابتزاز الالكتروني (42) طالبا وطالبة، ويشكل هذا العدد نسبة (8.4%)، كما أن عدد الذكور ضحايا الابتزاز كان (12) بينما عدد الاناث (30)، وأظهرت البيانات ان (11) من (42) فقط قد استعانوا بالجهات الامنية المختصة لمعالجة مشكلة الابتزاز، وهذا العدد يشكل نسبة (27%) تقريبا وهي نسبة قليلة تنبئ بمخاطر عواقب المشكلة، كما بينت النتائج أن افراد عينة البحث اظهروا مستويات أعلى من المتوسط النظري لأبعاد العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير. ولم تظهر النتائج لفروقا بين المتوسطات الحسابية

للذكور والاناث على أبعاد المقياس، وبينت النتائج انه كلما زادت ساعات استخدام الانترنيت للترفيه زادت احتمالات الوقوع ضحية لجرائم الابتزاز الالكتروني، وتبين ان الفروق بين المتوسطات ليست ذات دلالة احصائية عدا الفرق في بعد الانبساط اذ تبين أن الطلبة ضحايا جرائم الابتزاز أظهروا عليه مستوى أعلى من أقرانهم

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

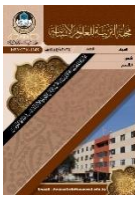

Personality Traits of University Students Who Are Victims of Cyber-extortion Crimes

Taysir Abdul Salam Mahmoud [1] **Qais M. Ali** [2]
University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 15/12/2024
Revised 25/12/2024
Accepted : 29/12/2024
Published 1/1/2026

Keywords:
Personal traits, university students, victims of electronic blackmail

Correspondence:
Qais M. Ali
qais.m.ali@uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aims to reveal the percentage of students who are victims of electronic blackmail crimes. And to identify the prevailing personality traits among students of the colleges of the University of Mosul who are victims of electronic blackmail. In addition to identifying the differences in the dimensions of the personality traits scale among the individuals of the research sample according to the gender variable (males/females). The research was conducted on students of the faculties of the University of Mosul in the academic year 2023/2024. The research included a basic sample of (500) male and female students who were selected randomly by stratified method. The researcher built a scale for personality characteristics based on the theory of (Costa and Macri). The scale included in its final form (68) paragraphs measuring the dimensions of (neuroticism, extroversion, openness to experience, conscientiousness, and acceptability). The results showed that the number of students who had the experience of being victims of electronic extortion crimes was (42) male and female students, and this number constitutes a percentage of (8.4%). The number of male victims of extortion was (12), while the number of females was (30). The data showed that only (11) out of (42) had sought the help of the relevant security agencies to address the problem of extortion. This

number constitutes approximately (27%), which is a small percentage that indicates the risks of the consequences of the problem. The results showed that the research sample members showed levels higher than the theoretical average for the dimensions of neuroticism, extroversion, openness to experience, and conscientiousness. The results did not show any differences between the arithmetic averages of males and females on the scale dimensions. The results showed that the more hours spent using the Internet for entertainment, the greater the likelihood of falling victim to cyber-extortion crimes. It was found that the differences between the averages were not statistically significant except for the difference in the dimension of extroversion, as it was found that the students who were victims of extortion crimes showed a higher level of it than their peers

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- التعريف بالبحث

1-1- مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم ثورة مذهلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات، وتعد شبكة الانترنت من بين أهم الأشـياء التقنية التي تشـهد تطوراً كبيرا وزيادة كبيرة من حيث معدلات اسـتعمالها على الصـعيد العالمي. حيث كشـفت بيانات جديدة صـادرة عن الاتحاد الدولي للاتصـالات، وهي وكالة الأمم المتحدة المتخصـصـة بتكنولوجيا الاتصـالات، عن نمو عالمي قوي في اسـتعمال الإنترنت، مع ارتفاع العدد التقديري للأشخاص الذين استخدموا الإنترنت إلى ٤.٩ مليار شخص في ٢٠٢١، عما كان عليه في عام ٢٠١٩ حوالي ٤.١ مليار شخص أخبار الأمم المتحدة، (2021).

وكما يظهر بوضـوح أن اسـتخدام التقنيات الحديثة ووسـائل التواصـل الاجتماعي تلعب دورًا مهما في المجتمعات، حيث تمتلك إمكانيات فعالة في نقل الثقافات وتشـكيلها بين أفراد المجتمع وبين المجتمعات. كما سـاهمت في تغيير الكثير من والسـلوكيات والاتجاهات وتصـرفات الأفراد، ولذلك تعتبر سـلاحا ذو حدين. فعلى الرغم من أنها وطورت وسهلت الكثير من مجريات حياة الإنسان بشكل واضح، إلا أنها لا تخلو من وجود ثغرات وجوانب سلبية أثرت على الفرد والمجتمع. حيث أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور المشكلات التي يعاني منها المجتمع اليوم. (الحربي وسليمان، 2022، ص 2)

كما يشـهد التطور التكنولوجي الهائل الذي يشـهده مجتمع بالإضـافة الى الاقبال الكبير والمتزايد على اســـتخدام شـــبكة الانترنت في البلاد إلى ظهور فئة من الناس تكرس جهودها في تطويع هذه التكنولوجيا والاسـتخدام المتزايد للأنترنت لخدمة مصـالحها وأهدافها النفعية الخاصـة عن طريق ابتزاز مسـتعملين الانترنت والضـغط عليهم لتحقيق مآربهم و مكاسبهم، ومما لا شك فيه ان هذه الأفعال والسلوكيات لها انعكاسات سلبية على الفرد بصفة خاصة والمجتمع الإماراتي بصفة عامة تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن أسباب تعرض الأفراد للابتزاز الالكتروني، وأهم الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على تعرضهم للابتزاز الالكتروني.

من بين المشـكلات الرئيسـية التي تعاني منها العالم اليوم نتيجة التقدم التقني تظهر مشـكلة الابتزاز الإلكتروني بوضـوح. فقد أصـبحت قضـية الابتزاز الإلكتروني ظاهرة عالمية، تمتلك أبعادًا انسـانية واجتماعية متعددة، وقد فرضت نفسها في وقتنا الحاضر على جميع المجتمعات بغض النظر عن درجة تقدمها. إنها قضية تزداد أهميتها مع مرور الزمن.

(أبو زيد 2002، ص 3)

يعد الابتزاز الالكتروني من اكثر المشـكلات في العصـر الحالي شـيوعاً حيث ظهرت هذه المشـكلة نتيجة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي شـهده العالم حتى أدى هذا الى اقبال الأشـخاص بشـكل كبير متزايد على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى الى تعرضهم لأشكال الابتزاز بشكل كبير حيث يعمل الأشخاص لمصالحهم الشخصية على ابتزاز اشخاص اخرين لمنافع لهم.

وتعتبر ظاهرة الابتزاز من المشـكلات التي تنشـر انتشـاراً خفيفا بعيداً عن انظار المعنيين والمختصـين فسلوك الابتزاز الالكتروني تمارسه فئة من الافراد ضد فئة أخرى وهو فئة المستضـعفون والذي ينبع عنه شعور بالألم والخوف.

وأيضـا يعتبر ظاهرة الابتزاز الإلكتروني من بين الجرائم المعقدة والصـعبة التي تكتنفها الغموض أثناء مراحل ارتكابها، خاصـــة أنها تنفذ عادة من قبل أشـــخاص يمتلكون مهارات ودراية جيدة في اســـتخدام تقنيات المعلومات. بالإضـــافة إلى ذلك، يتميز مرتكبو هذه الجرائم بصـــفات تختلف عن تلك لمرتكبي الجرائم التقليدية. كما أن التطورات الحاصـلة في مجال تكنولوجيا المعلومات يتطلب اسـتخدام أسـاليب حديثة ومتطورة وجمع أدلة متقدمة. وبالتالي، يحتاج فريق التحقيق المكلف بمثل هذه القضايا إلى وجود خبراء ومتخصصين ضمن تشكيلته (موسى، 2022: 237).

ولا يعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي السبب الرئيسي لعملية الابتزاز الالكتروني، ولكنها تتشارك مع غيرها من أسـباب تدفع لممارسـة الابتزاز، ومن أهم أسـباب الابتزاز الإلكتروني لدى الإناث الفراغ والحرمان العاطفي، ضـعف الوازع الديني التفكك الأسري، وضـعف العقوبات القضـائية، وسوء اسـتخدام وسـائل الاتصـال الحديثة.

وكانت وقائع الابتزاز الإلكتروني السبب الرئيسي في العديد من حالات الانتحار التي شهدها المجتمعات خلال الفترات الأخيرة، حيث يتم تهديد الضحية بنشر فيديو، أو صور شخصية او تسريب بيانات شخصية أو معلومات خاصة بها من أجل الحصول على مكاسب مادية أو إجبار الضحية على القيام بأعمال منافية للقيم والأخلاق والتي تسبب الكثير من المتاعب لدى الشخص مما يدفع إلى اعتبار أن الانتحار هو المخرج الوحيد من هذه الأزمة خاصة اذ كان الشخص لا يمتلك الجرأة على طلب المساعدة من احد او من الجهات المعنية بهذا الشأن، حيث يجد الافراد الحياة تحولت لجحيم نتيجة التوترات ولتهديد النفسي والمعنوي عبر شبكة الإنترنت وتطور الأمر وأصبح الابتزاز يتم كشكل انتقامي بعد انتهاء أي علاقة سواء صداقة أو حب أو حتى زواج، في محاولة للتشهير وإحراج الضحية أمام الأصدقاء والعائلة، وتكون النتيجة إصابتها بعدم التكيف مع الظروف المحيطة، إضافة إلى الاضطرابات في النوم والأكل والاكتئاب الذي قد يؤدي بدوره إلى الانتحار

ولخطورة هذه الظاهرة على مستخدمي التواصل الاجتماعي بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص مما يصاحبها من مشكلات وسلبيات تؤثر على تحصيلهم الجامعي وتدني مستوى الدراسة من هنا جاءت دراسة وبحث الموضوع باعتباره مشكلة تستحق الدراسة، كما من المتوقع غالبًا تؤدي هذه المشاكل إلى تطور اضطراب ما بعد الصدمة المزمن (PTSD).

تعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من ضمن أبرز الجرائم الالكترونية التي باتت تؤرق المجتمع العراقي في الوقت الحاضر، وتتراوح أعمار الفئات الأكثر عرضة لهذه الجريمة ما بين 15 إلى 35 عاما، وبينما نبهت وزارة الداخلية على "الحصانة الأمثل" من عمليات الابتزاز، أكدت العمل على مسارين للقضاء على هذه الظاهرة. ويكشف معنيون أن "الإحصائيات المعلنة بشأن حوادث الابتزاز الإلكتروني قد تكون أقل بكثير من خفايا الأرقام الحقيقية، إذ أن أغلب الضحايا يفضلون السكوت والخضوع للمبتز خشية الفضيحة، وهو ما يتبين من ازدياد المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية من قبيل: (ارتفاع معدلات الطلاق، ونسب الانتحار، ومستويات العنف الأسري). وبالرغم من أن الاحصاءات الحقيقية لظاهرة الابتزاز لا يمكن الحصول عليها لأسباب أمنية، الا انه يمكن الاستدلال على حجمها من تحليل التصريحات الرسمية للمسؤولين الأمنيين، اذ بلغت حالات استجابات الشرطة المجتمعية في السنة المنصرمة (2023) (9384) حالة معظمها لضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني فضلا عن العنف او التشتت الاسري والهروب، هنا تستنتج الباحثة أن هذا العدد الكبير هو المخبر عنه فقط، بينما يبقى العدد الحقيقي أكبر من ذلك لا أغلب الحالات غير مبلغ عتها لاعتبارات مختلفة تخص حالة الضحية أو وضعها الاجتماعي.

وفي كل ما تقدم نلاحظ أن هناك مشـــكلة تعيق تقدم الأفراد والمجتمع والطلبة بشـــكل خاص في الاستمرار في الحياة اليومية بشكل طبيعي والارتقاء وتحقيق الإنجازات الأكاديمية والشخصية الا هي مشكلة الابتزاز الإلكتروني التي ازدادت مع كثرة الحاجة إلى اســـتخدام التكنولوجيا الحديثة في حياتنا اليومية والتي اصبحا شي لا يستطيع الاستغناء عنه في المجتمعات

حيث تم ملاحظة في الآونة الأخيرة وجود مشـــكلات تربوية متعددة الجوانب اثرة على المخرجات التربوية ومن ضمن المشكلات التربوية هي مشكلة الابتزاز الالكتروني لطلبة الجامعة والتي لها تأثير كبير على المخرجات التعليمية والتربوية.

1- 2- أهمية البحث

يشهد عصرنا ثورة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، اثرت بشكل مباشر أو غير مباشر في حياة الانسان من حيث الشكل والمضمون، وأدت الى خلق بيئات اجتماعية لم تكن نعرفها أو مألوفة من قبل يطلق عليها البيئة الرقمية او الالكترونية، وكان من نتائجها المباشرة انها اصبحت أداة للكثير من الأفراد في العلاقات والممارسة والعديد من الانشطة، ورافق هذا النشاط العديد من الافعال التي شكلت افعالا مجرمة بحكم القانون، وابرزت شكلا من الجريمة اطلق عليها الجريمة الالكترونية او الجريمة السيبرانية وشكل هذا النشاط المستحدث تحديا واضحا للتشريعات التي عانت لفترة طويلة من النقص التشريعي وغياب الاحكام الخاصة بهذا النوع من الجرائم التي تعتمد في وجودها على هذا الفضاء الخاص وساعد في انتشارها بسرعة مذهلة وجود ما يعرف بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) باستخداماتها المتعددة، حيث أنها توسعت وانتشرت انتشاراً سريعاً جداً وفي وقت قياســـي أصـــبح مســـتخدموها من جميع الفئات العمرية، بإختلاف مســـتوياتهم التعليمية، فقد بقيت كثير من الممارسات عبر هذه الشبكة، بدون رقابة قانونية ويغيب عنها التنظيم التشريعي وخاصة فيما يخص مجال الجريمة المقترفة بواسطتها، وبهذا تركز الدراسة على موضوع لم تكون متداولة في الفترة الماضية ولم يتم يتم تسليط الضوء عليها وأيضا ليس من هذا الموضوع جميع الفئات العمرية الذي قد يتعرضون لها وقلة الوعي لديهم فيه مواجهة الموضـــوع. ولا أنا مثل موضـــوع الابتزاز الإلكتروني يمثل خطرا واضـــح أن يحدث جميع المجتمعات تعد بمثابة جريمة بشعه جدا ضد الانسانية الذي يؤثر بشكل كبير على مستوى حياتهم الشخصية والأكاديمية. إضافة إلى ذلك سيتم دراسة الموضوع من زوايا اجتماعية واضرارها أقصد معرفتها اكثر ومحاولة اعطاء بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم بشكل او بآخر في الحد منها أو التخفيف من آثارها

ومن خلال اطلاع الباحثة يتضح من خلال الدراسات السابقة التي أجريت على الابتزاز الالكتروني قد ركزت على طلبة الدراسة الإعدادية وقلة الاهتمام بطلبة الجامعة لذا دعت الحاجة الى اجراء هذه الدراسة.

ولقد اشارت العديد من الدراسات منها دراسة (بين – التزوهامبورجبر Hamburger. aBen, altzi, 2000 الى ان السمات الشخصية لمستخدمي الانترنت تؤثر بشكل كبير في تعاملهم مع الانترنت وحول تأثير السمات الشخصية على استخدامات الانترنت ولكون العقلية العربية عقلية غير منتجة وتعاملها مع الانترنت بهدف التسلية اكثر من هدف طلب العلم فأن الأشخاص سوف يكونون معرضين للابتزاز الالكتروني بشكل كبير (الحيدري، 1436هـ: 2). كما ان من الممكن ان يكون للضحية دور في وقوع فعل الاجرام عليه (السويدي ونوفل، 2023: 607)،

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة الى وجود علاقة بين السمات الشخصية للطلبة المعرضين للابتزاز اكثر من غيرهم مما دعت الحاجة الى وجود مشكلة قابلة للبحث العلمي.

كما تبرز أهمية البحث من خلال وجود علاقة وثيقة بين السمات الشخصية وبين ضحايا ابتزاز الكتروني اذ يتضح أن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بسمات شخصية معينة تجعلهم اكثر عرضة من غيرهم للابتزاز الالكتروني لذا اتضح أهمية دراسة الموضوع.

لكل ظاهرة إجرامية يوجد ضحية للجريمة وهذه الضحية تتمتع بسمات شخصية معينة جعلتها ضحية للابتزاز الالكتروني لا تتوفر هذه السمات في اشخاص اخرين لذا من هنا جاءت الأهمية بدراسة هذه السمات التي ميزت الافراد الذين اصبحوا ضحايا ابتزاز الكتروني عن غيرهم.

وتتضح ايضاً أهمية الدراسة في بيان وتعريف المجتمع لخطورة الجريمة (الابتزاز الالكتروني) وسرعة انتشارها والاثار السلبية الناتجة عن الاستخدام السيء للأجهزة الالكترونية فكلما ازداد اعتماد المجتمع على شبكة الانترنت كلما كان ذلك ايذاناً بزيادة معدل جرائم الابتزاز الالكتروني لذا يتوجب أن تواكب هذه الزيادة فهماً كاملاً للجريمة وكيفية مواجهتها من هنا جاءت الأهمية لدراسة هذه الظاهرة (حسين، 2021: 570).

لذا يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في محاولة إثراء الجانب النظري لمعرفة تأثير السمات الشخصية التي يتمتع بها الطلبة الجامعيين حتى يقعون ضحايا الابتزاز الالكتروني، وتسليط الضوء على تأثير السمات الشخصية على الابتزاز ومحاولة معرفة السمات الشخصية التي يتمتع بها الشخص الذي يقع ضحية لظاهرة الابتزاز الالكتروني. والوقوف على ابرز السمات الشخصية التي يتمتع بها الطلبة الجامعيين والذين يقعون ضحية لظاهرة الابتزاز الالكتروني.

1- 3- اهداف البحث

1- الكشف عن نسبة الطلبة ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني.

2- التعرف الى السمات الشخصية السائدة لدى طلبة كليات جامعة الموصل ضحايا الابتزاز الالكتروني.

3- التعرف الى الفروق في أبعاد مقياس سمات الشخصية بين افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات:

- نوع الجنس (ذكور/ اناث).

4 – العلاقة بين عدد الساعات اليومية التي يقضيها الفرد مستخدما للحاسوب والهاتف المحمول للترفيه (أقل من ساعة، ساعة واحدة، ساعتين، ثلاث ساعات، اربع ساعات، خمس ساعات، أكثر من خمس ساعات) ومتغير الوقوع ضحية لجرائم الابتزاز الالكتروني.

5– التعرف الى الفروق في أبعاد مقياس سمات الشخصية بين افراد عينة البحث ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني وأقرانهم.

1– 4– حدود البحث

الحدود الموضوعية: السمات الشخصية لضحايا الابتزاز الالكتروني.

الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل ومن كلا الجنسين ومن تخصصات العلمية والإنسانية.

الحدود المكانية: جامعة الموصل.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023–2024.

1– 5– تحديد المصطلحات:

1– 5– 1– السمات الشخصية:

هي تركيب نفسي عصبي لهُ القدرة على ان يعيد المنبهات المتعددة الى أنواع من التساوي الوظيفي او صفة يتميز بها الشخص عن غيره.

لتعريف النظري للسمات الشخصية: عرفها كوستا وماكري (1992) انها العوامل التي اشتقت من العوامل الأساسية لنظرية "كاتل" بالتحليل العاملي وتهدف هذهِ القائمة الى قياس خمسة عوامل وهي العصابية الانبساط المقبولية الانفتاح على الخبرة. يقظة الضمير. (عبد الواحد، 2023: ص8)

التعريف الاجرائي للسمات الشخصية: الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب من خلال استجابته على مقياس السمات الشخصية.

1- 5- 2- الابتزاز الالكتروني: هو الوسيلة التي يتم بها التهديد والابتزاز فيجب ان تكون احد وسائل تقنية المعلومات او الشبكة المعلوماتية كما حددها المشرع العماني في المادة (18) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات والمادة (25) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المصري ويمكن تعريف وسيلة تقنية المعلومات بانها جهاز الالكتروني يستخدم لمعالجة البيانات والمعلومات الالكترونية او تخزينها او ارسالها او استقبالها كأجهزة الحاسب الالي وأجهزة الاتصال[1].

الابتزاز الالكتروني: هو محاولة الحصول على مكاسب مادية او معنوية من خلال التهديد بإيقاع اذى سواء بكشف اسرار او معلومات خاصة او الحاق اذى بنفس او مال او ضحية او شخصي عزيز لديه معتمداً في ذلك على قوته ونفوذه لاستخراج ما يرغب من صحبتهِ فالبعض عرفها بانها الضغط الذي يباشره شخص على أرادة شخص اخر هدفه ارتكاب جريمة معينة (نورة، 2010: 88).

تعريف أبو زيد (2002):

وهو استخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة ضد الضحية، مثل التهديد بنشر معلومات سرية خاصة أو متعلقة بجهة العمل. عادة ما يتم اصطياد الضحايا عبر البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، نظرا لانتشارها الواسع واستخدامها الكبير من قبل جميع فئات المجتمع. يقوم الابتزاز بتحصيل المال أو المنافع من الأشخاص تحت التهديد، وتكون المعلومات المستخدمة في عملية الابتزاز محرجة للضحية. وبالتالي، يعتمد سلوك الابتزاز على وجود عدة عناصر أساسية، بما في ذلك المبتز (الفاعل)، والضحية (المتضررة)،ومحل (موضوع) الابتزاز، بالإضافة إلى العملية الرئيسية في الابتزاز وهي التهديد (أبو زيد، 2002: 4).

1- 5- 3- الضحية: عُرفت في المعنى الأصلي لها انها كائن حي يضحى به عن طريق تقديمهُ قرباناً للاطة وافضل نصيحة هي إراقة دم الضحية وحتى عام 1782 الضحية بقى ذلك الشخص الذي يتلقى العذاب والكراهية من الغير وأيضا يتأذى نتيجة لأحداث مؤلمة ألمت به كالمقتول ظلماُ او المحكوم بالإعدام ويعرف الضحية ايضاً الأشخاص الذين أصيبوا بضرر كان فرديا او جماعيا بما في ذلك الضرر البدني او العقلي او المعاناة النفسية (جمال ونور الحمدي، 2016: 2).

([1]) يراجع في هذا الشأن المادة (1/و) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات العماني والمادة (1) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المصري.

1- 5- 4- الجريمة: هي الفعل الذي يجرمهُ القانون ويقر لهُ جزاءاً جنائياً (جمال، نور الحمدي، 2016: 11).

2- الدراسات السابقة

2-1- دراسة إيمان (2015)، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار الجرائم الالكترونية عبر الانترنت في اوساط الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من الطلبة بجامعة المسيلة وقد تم الاعتماد على ادارة الاستبيان لجمع البيانات من افراد عينة البحث حيث تم تقسيم الاستمارة الى اربعة محاور المحور الاول عادات وانماط استخدام الطالب الجامعي للأنترنت والمحور الثاني والمحور الثالث ممارسة الطالب الجامعي للجريمة الالكترونية والمحور الثالث ممارسة الطالب الجامعي للجريمة الالكترونية والمحور الرابع الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة الاجرامية توصلت هذهِ الدراسة الى مجموعة نتائج اهمها: ان اغلب الطلبة يستخدمون الانترنت بشكل مكثف لان البعض منهم يجد فيها كل متطلباته التعليمية والترفيهية وتغنيه عن العالم الخارجي والوسائل الاعلامية الاخرى لما تقدمهُ من خدمات كما توصلت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام كبير من طرف افراد عينة البحث من كلا الجنسين حيث اصبحت مكانا لتداول مختلف القضايا ومناقشة الافكار والآراء وتكوين علاقات صداقة في العالم الافتراضي ولكن اهتمامهم بهذه المواقع كان على حساب التعليم والاعلام ويعتبر (الفيسبوك) من اهم مواقع الشبكات الاجتماعية التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الطلبة فهو يتيح لهم فضاء للتفاعل والتواصل ضمن مجتمع افتراضي ولكن لا يمكن انكار سلبيات هذا الموقع على الطلبة منه تصنيع الوقت ونشر المعلومات الشخصية وانتهاك خصوصية الافراد.

2- 2- دراسة الغديان (2018)، هدفت الدراسة الى الكشف عن اهم صور الجرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين وتكونت عينة الدراسة من (523) مستجيباً على ادوات الدراسة موزعين الى ثلاث شرائح حيث بلغ عدد اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (48) مستشاراً وكذلك بلغ عدد المعلمين والمعلمات (368) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثون ثلاثة مقاييس من إعدادهم تمثلت في مقياس صور الجرائم الالكترونية ومقياس دوافع الجرائم الالكترونية ومقياس الاثار النفسية للابتزاز الالكتروني بعد التحقق من خصائصها السايكومترية. وقد اشارت نتائج الى ان اكثر صور الجرائم الالكترونية شيوعاً لدى افراد الدراسة هي الصور المادية بمتوسط حسابي مرتفع حيث بلغ (3.96) وفي المرتبة الاخيرة من صور الجرائم الاكثر شيوعاً جاءت صورة التسلية بمتوسط حسابي حيث بلغ (3.06) كما بينت نتائج الدراسة ان الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.90) بينما جاءت الدوافع المادية بدرجة متوسطة وباقل مرتبة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.23) وفيما يتعلق بالأثار النفسية الناتجة عن الجرائم الابتزاز الالكتروني

من وجهة افراد الدراسة فقد جاءت عشرة دوافع بدرجة مرتفعة وبقية الدوافع جاءت بدرجة متوسطة ففي المرتبة الاولى جاءت الفقرة التي تنص على الاصابة باضطرابات الاخراج (التبول الا ارادي) بدرجة متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.70).

2-3- دراسة جلال وغادة ممدوح (2019) هدفت الدراسة الى استكشاف العلاقة بين متابعة مواقع التواصل لاجتماعي والخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء بعض العوامل جودة الحياة لدى الشباب من طلاب الجامعة (ن = 436 طاباً بنسبة 24,3% - ون = 1359 طالبة بنسبة 75,7%) والذين توزعوا على الفرق الأربعة طبقت على العينة ثلاث أدوات شملت استبيان مواقع التواصل الاجتماعي (اعداد غادة ممدوح واستبيان الخوف من الجريمة (اعداد الباحث) واستبيان عوامل جودة الحياة (اعداد محمود منسي وعلي كاظم 2006) وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان معدل تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بلغ 38,4% من حجم العينة وان المصداقية في الاخبار الواردة بلغت 43% وان من اهم أسباب متابعة الشباب لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل هي التعرف على مدى انتشار الجرائم بنسبة 85,3% والتعرف على طرق الوقاية منها بنسبة 56,7% ويتفاعل الشباب مع مضامين تلك الاخبار احياناً بنسبة 35.2% كما توصلت الدراسة الى ان الخوف من جرائم خطف المتعلقات الشخصية احتلت المرتبة الاولى بنسبة 70,6% تليها خطف احد الأبناء او الاخوة بنسبة 68,2% ثم القتل الخطأ بنسبة 66,4% واخيراً الجرائم مثل التحرش 65,1% والقضايا المتعلقة بالشرف 62% كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية دالة سالبة بين كثافة التعرض والخوف من الوقوع ضحية لجريمة ما كذلك وجود علاقات ارتباطية سالبة بين جودة الحياة ومقياس الخوف من الوقوع ضحية لجريمة وعلى عكس المتوقع وجد أن الشباب منخفضو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اكثر خوفاً من الوقوع في الجريمة، كما تنبأت كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالخوف من الوقوع ضحية للجريمة وتنبأت جودة العواطف والدرجة الكلية لجودة الحياة بالخوف من الوقوع ضحية للجريمة وأخيراً توصلت نتائج الدراسة الى وجود صفة نفسية مميزة للشباب الخائف من الوقوع ضحية لجريمة.

2-4- دراسة الرويس (2020)، هدفت الدراسة الى الوقوف على درجة الوعي بالأثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي من خلال قياس مدى ادراك ارباب الاسر لمفهوم الابتزاز الالكتروني وتصوراتهم حول العوامل المؤدية الى انتشاره والتداعيات الاجتماعية بالإضافة الى قياس التباينات في وعي ارباب الاسر وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق هذهِ الأهداف اعتمد الباحث على المنهج العلمي بأسلوبه الوصفي في اطار طريقة المسح الاجتماعي بالعينة مستخدماً أداة الاستبيان على هيئة مقياس (ثيرستون) ثلاثي التدرج لقياس درجة الوعي الاسري بالظاهرة وقد تم تقنين المقياس بالتحقق من درجة صدقه وثباته وتم تحديد مجتمع البحث في أولياء أمور الاسر السعودية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتم اختيار عينة عمدية منهم بالطريقة المتاحة (الصدفة) وقد بلغ حجمها (1134) من أولياء أمور اسر الطلاب

في مراحل التعليم العام (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) في منطقة الرياض وقد تم تطبيق الاستبانة الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها وجود ادراك متوسط بمفهوم "الابتزاز الالكتروني" واشكالهُ كما تبين وجود وعي متوسط بالاثار الاجتماعية المترتبة عليه وكشفت التحليلات الإحصائية المتقدمة عدم وجود وعي متوسط بالاثار الاجتماعية عليه وكشفت التحليلات الإحصائية المتقدمة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للأثار المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني لصالح الاناث.

2-5- دراسة كوزلوسكي Kozlosky 2008 هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الابتزاز الالكتروني لدى عينة من المراهقين وقد تكون مجتمع الدراسة من (2337) مراهقاً من طلبة الصف السادس الابتدائي وحتى الصف الثاني عشر وقد تم استخدام مقياس الابتزاز الالكتروني في مدينة بنسلفاينا وبين النتائج ان نسبة (74%) من افراد عينة الدراسة تعرضوا للابتزاز الالكتروني ونسبة (40%) يعانون عدداً من اشكال الابتزاز الالكتروني خلال الشهرين الماضيين وبينت النتائج ايضاً ان الذكور اعلى من ممارستهم للابتزاز من الاناث بينما الفتيات هي أكثر عرضة للوقوع كضحايا للابتزاز. (العنزي، 2023: 46)

2- 6 دراسة وولاك وفينكلهور، (2016)، دراسة أجريت في المملكة المتحدة، أجراها كلا من (وولاك وفينكلهور، (2016) طبقوا فيها مسحا الكترونيا استهدف ١٦٣١ من ضحايا الابتزاز الجنسي الالكتروني المهددين بفضح صور جنسية لهم عبر الفيسبوك، كان معظم الضحايا من الإناث بنسبة ٨٣ و ٤٠% منهن في العشرينات من العمر. بينت نتائج الدراسة أن أسباب الابتزاز الجنسي الإلكتروني كانت متنوعة، وحوادث الابتزاز قد وقعت عبر طريقتين إما في أعقاب لقاء وجها لوجه مع الضحية في علاقة رومانسية أو جنسية تم فيها أخذ صور جنسية، أو استعمل الجاني صورة جنسية تم الحصول عليها من الضحية الذي التقى به عبر الانترنت. وقد بينت نتائج الدراسة أن مرتكبي التهديدات قاموا بإيذاء الضحية جسديا في نحو ٤٥% من حالات الابتزاز، بينما استمرت التهديدات لمدة ٦ اشهر أو أكثر. وتم نشر الصور الجنسية للضحية في نحو ٣٠% من الحالات. (وولاك وفينكلهور : 2016)

2-7- دراسة (كويلو وسوزا و مارشانت و برايس ورورماو، (2016) هدفت الدراسة للتحقق من صحة سلوكيات الابتزاز والتنمر الالكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة في البرتغال، تم اعداد أداة الدراسة وتوزيعها على الطلبة لمعرفة مدى انتشار الابتزاز والتنمر الالكتروني لدى طلبة المدارس المتوسطة في البرتغال. تكون مجتمع الدراسة من ستة مدارس في المرحلة المتوسطة وبلغ عدد أفراد العينة الذين استجابوا لأداة الدراسة (١٠٣٩). بينت نتائج الدراسة أن درجة انتشار الابتزاز والتنمر الالكتروني والايذاء الجنسي كان عند الذكور

أعلى منه عند الإناث، وانخفضت نسبة ضحايا الابتزاز لدى الطلبة، وفقا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الطلبة ذوي الصف الأدني مقابل الطلبة من ذوي الصفوف العليا. وأكدت نتائج الدراسة ضرورة عقد برامج للوقاية من الابتزاز والتنمر الالكتروني، ورفع الوعي لدى التلاميذ والمعلمين (كويلو وسوزا و مارشانت و برايس وروماو: 2016) (في ربيع،2013: 325-343)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

مما لا شك فيه أن الباحثة استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، إذ حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة وتكوين رؤيا متكاملة وشمولية على متغيري الدراسة، ومن جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ما يأتي:

1- صياغة دقيقة لعنوان البحث الحالي

2- تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة وهو منهج الوصفي.

3- أفادت الباحثة في تعرف الدراسات التي أجريت في مجال متغيرات بحثها وزودتها بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد أبعاد مشكلة البحث.

4- اتباع الإجراءات المناسبة في اختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

5- الاطلاع على تصاميم البحوث مما ساعد في تحقيق متطلبات البحث الحالي فضلاً عن الإفادة منها في تفسير النتائج.

6- أفادت الباحثة في تحديد الأهداف والمتغيرات ذات العلاقة.

7- أتيح للباحثة الاطلاع على الأطر النظرية والنماذج النظرية المتعلقة بـ (السمات الشخصية) وضحايا ابتزاز الكتروني

8- تتم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي.

9- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها واستنتاجاتها في تأكيدها أهمية دراسة.

3- منهجية البحث واجراءاته:

3-1- منهج البحث

بما أن البحث الحالي يهدف الى الاستقصاء والكشف عن ظاهرة سلوكية اجتماعية وامتداداتها (الابتزاز الالكتروني)، دون السعي لإحداث التغيير فيها. لذا فالمنهج الوصفي أفضل المناهج البحثية للحصول على معلومات تتعلق بحالة المتغيرات والتعرف على العلاقات في ما بينها، ووصف تلك الظاهرة وصفا دقيقا وتحليل المتغيرات المؤثرة في ظهورها (الجابري، ٢٠١١: ٢٧٧)، كما يتعدى المنهج الوصفي وصف الظاهرة فهو يحلل ويفسر ويقارن ويعلل النتائج المستخرجة، ويساعد هذا المنهج تشخيص الظاهرة مدار البحث والتعبير عن ذلك

برموز رياضية ولغوية متقنة، إضافة الى امكانية مساعدة الباحثين على تقديم استنتاجات وتوصيات مفيدة (الزوبعي، ١٩٨١: ١٥).

3-2- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة المفردات الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث لدراستها واعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٥٩)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي (2024/2023) الدراسة الصباحية، اذ بلغ عدد طلبة الجامعة (44333)[1] طالبا وطالبة، موزعين على (24) كلية ذات التخصصات الإنسانية والعلمية.

3-3- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يجري اختيارها من الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (العزاوي، 1989: ١٦١)، اذ بعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينات البحث بحسب تفاصيل الاجراءات اللازمة، واشتمل البحث على عدة أنواع من العينات:

3-3-1- **العينة الاستطلاعية:**

وهي العينة التي يستخدمها الباحثون لاكتشاف الموضوعات غير المستكشفة نسبيا وكطريق لاكتشاف افكار او نظريات جديدة. فالغرض منها تزويد الباحث بوسيلة لتوليد الأفكار والمعلومات، وأن اختيار العينة الاستطلاعية يعتمد بشكل أساس على الحاجة إلى جمع أفكار جديدة بدلا من البحث عن أمثلة نموذجية من المرجح أن تتضمن أمثلة غير ممثلة للمجتمع أو أمثلة غير عادية للأشياء التي تتم دراستها (Denscombe, 2010: 24)، وفي البحث الحالي اختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث/ قسم اللغة الانكليزية/ كلية الاداب، وتم تطبيق المقياس عليهم بتاريخ (2023/12/3) لغرض التأكد من وضوح فقرات أداة البحث، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عنها، ومعرفة المعوقات التي قد تصاحب عملية التطبيق في المراحل القادمة، وقد تبين للباحثة أن عددا من الفقرات قد سببت لبسا في الفهم عند الطالبات، اذ تحتوي على مفردات (أصدقاء، زملاء)، وهذه المفردات تستخدم للاشارة الى الذكور، لذا قررت الباحثة بعد اكمال اجراءات بناء الاداة اعداد صورتين من المقياس، الاولى للذكور، والثانية للاناث يراعى فيها استبدال المفردات التي قد تسبب سوء الفهم.

(1) حصلت الباحثة على البيانات من قسم الدراسات والتخطيط في جامعة الموصل بموجب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد 1445 بتاريخ 17 /12/ 2023 .

3-3-2- عينة التحليل الاحصائي:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لأداة البحث اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة الموصل، اذ يرى نانلي (Nunnally,1978) أن حجم العينة للتحليل الإحصائي للفقرات مناسب إذا كان لا يقل عن خمسة افراد (كحد ادنى) مقابل كل فقرة (Nunnally, 1978: 200)، لذلك اختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من (4) كليات (الحقوق، التربية الاساسية، علوم الحاسوب والرياضيات، الادارة والاقتصاد) جرى اختيارهم بواقع (100) طالب وطالبة من كل كلية، وتم تطبيق أداة البحث عليهم بتاريخ (2023/12/10)

3-3-3- عينة الثبات:

يشير مفهوم الثبات حسب المصادر الحديثة إلى مدى اتساق درجات مقياس محدد، ومدى تجانسها وعدم اضطرابها، وعكس ذلك عدم الاتساق أي عدم وجود نظام يحكم الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس. وحتى المفهوم التقليدي للثبات يشير إلى عدم اختلاف الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس إذا أعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى (الشايع، 2002: 2)، وقد جرى اختيار (25) طالبا وطالبة بشكل قصدي من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ كعينة لثبات أداة البحث.

3-3-4- عينة البحث الأساسية:

لتحقيق أهداف البحث ولغرض الحصول على عينة ممثلة للمجتمع، سحبت عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، اذ جرى أولا حصر كليات الجامعة وتصنيفها على وفق التخصص (علمي/ انساني)، وبعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية من هذه الكليات بطريقة السحب العشوائي للحصول على (4) كليات من التخصص العلمي هي (التمريض، الهندسة، التربية للعلوم الصرفة، التربية البدنية وعلوم الرياضة) و (4) كليات من التخصص الانساني هي: (التربية للعلوم الانسانية، التربية للبنات، العلوم السياسية، التربية الاساسية)، وبعد ذلك جرى اختيار الاقسام والشعب بالطريقة العشوائية، أما الطلبة فقد تم اختيارهم اعتمادا على قوائم الاسماء اذ جرى اختيار الاسماء ذات التسلسل الزوجي من هذه القوائم.

3-4- اداة البحث:

تعد عملية جمع البيانات الخطوة المهمة في إجراء البحث، ولكي يجمع الباحث البيانات الخاصة بظاهرة معينة على نحو دقيق ومنظم فانه يحدد أدوات بحثه اما عن طريق التبني او البناء، وتعرف انستازي (١٩٦٦) أداة القياس بانها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (ابو جادو، 2003: ٣٩٨). ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب الامر بناء مقياس للسمات الشخصية لأسباب متعددة منها: ان الباحثة لم تجد مقياسا حديثا مناسبا، كما ان المتغيرات التي هدفت الى قياسها متعددة ومتباينة اذ سعت الى التعرف الى السمات الرئيسة (العوامل) المميزة لأفراد عينة البحث، ومرت اجراءات البناء بالخطوات التالية:

1- اجراء مسح للنتاجات البحثية ذات العلاقة:

فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة ومقاييس سمات الشخصية ومنها المقياس الذي أعده (كاظم 2001) في ليبيا و (الرويتع 2007)، و(الشوربجي والحربي 2011) في السعودية. فضلا عن عدد من المقاييس الاجنبية لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منها والمعربة من (الأنصاري 1997) في الكويت، و (أبو هاشم 2007) في مصر، وكذلك الاطلاع على النظريات الخاصة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومنها أنموذج (كوستا وماكري 1992)، وكذلك الاطلاع على التعريفات التي تناولت مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمذكورة في تحديد المصطلحات.

2- تحليل الأطر النظرية ذات العلاقة بسمات الشخصية:

ووجدت الباحثة أن أنسب اطار نظري يمكن اعتماده في تحديد المكونات السلوكية والنفسية للأداة مستمد من نظرية كوستا و ماكري (Costa & McCrae, 1992). وبعد ان تبنت الباحثة التعريف النظري للعوامل الخمس الكبرى لـ كوستا وماكري (١٩٩٢) بانها العوامل التي اشتقت من العوامل الأساسية لنظرية "كاتل" التي توصل اليها بعد اجراء التحليل العاملي وتهدف هذه القائمة الى قياس خمسة عوامل وهي (العصابية الانبساط المقبولية الانفتاح على الخبرة. يقظة الضمير) (عبد الواحد، ٢٠٢٣: ٨)، أي أن المقياس سيتكون من خمسة مقاييس فرعية وكل مقياس يقيس بعدا معينا و يتضمن:

أ. المقياس الأول: بعد العصابية ويتكون من (16) فقرة
ب. المقياس الثاني: بعد الإنبساط ويتكون من (14) فقرة
ج. المقياس الثالث: بعد الانفتاح على الخبرة ويتكون من (13) فقرة
د. المقياس الرابع: بعد يقظة الضمير ويتكون من (13) فقرة
هـ. المقياس الخامس: بعد المقبولية يتكون من (14) فقرة.

3- صياغة الفقرات:

تعد صياغة الفقرات من الخطوات المهمة في المقاييس النفسية ويتوقف دقة المقياس على دقة الفقرة وقدرتها على قياس ما وضع من اجله المقياس، وحرصت الباحثة على تحديد فقرات المقياس وتحديدها دقيقا وان تنتمي الفقرات الى الابعاد المراد قياسها، مع مراعاة المرحلة العمرية للطالب الجامعي، كما سعت الباحثة لأن تكون الجمل المستخدمة محددة وواضحة المعنى مع تجنب الفقرات الطويلة. ووضعت البدائل (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) بوصفها خيارات لاجابات افراد عينة البحث على المقياس. ولضمان تحقيق موضوعية القياس جرى صياغة عدد من الفقرات بشكل سلبي مما يزيد من رصانة النتائج بعد اجراء التحليل الاحصائي باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

3-4-1- الخصائص السيكومترية للمقياس:

3- 4-1-1-الصدق (Validity)

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه؛ لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله، ومن أجل أن يوصف الاختبار بأنه صادق لا بد أن تتوافر فيه عدة مؤشرات وكلما زادت المؤشرات لمقياس البحث زادت ثقة الباحث به (ناصر، ٢٠١٩: ٤٩٧) وللتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة:

أ- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

يعد الصدق الظاهري أكثر أنواع الصدق شيوعا، ويمكن الحصول عليه من خلال قيام عدد من المحكمين المتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الزوبعي وآخرون، 1981: 44) واعتمدت الباحثة في تحليل صدق المقياس على الصدق الظاهري حيث أن صدق المقياس يحدد صلاحية الفقرات، وعرضت الفقرات بحسب أبعادها معززة بتعريف نظري لكل بعد على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى قياس للظاهرة التي وضعت من اجلها، كما يشير الصدق الظاهري الى مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها اذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك الذي يقيسه (ربيع، ١٩٩٤: ٩٦٢). واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فما فوق معيارا للدلالة على الصدق الظاهري. وبناءا على اراء المحكمين لم تحذف أية فقرة، بينما أجري التعديل على عدد من الفقرات.

الصدق البنائي:

صدق البناء من خلال إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، حيث تعد الدرجة الكلية للفرد على المقياس هي معيار لصدق المقياس، ويتم في ذلك إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (مجيد، ٢٠١٣: ١١٤)، وتم تحقق من الصدق البنائي وفق اسلوبين:

حساب قوة التمييزية للفقرات المقياس السمات الشخصية:

لغرض حساب قوة التمييزية لفقرات مقياس السمات الشخصية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغت (400) طالب وطالبة خارج عينة الاساسية، وبعدها تم تصحيح نتائج استجاباتهم، وبعدها تم ترتيب البيانات من الاعلى الى الادنى لكل بعد، وتم فرز المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) لكل بعد على حدة واعتمدت نسبة (0.27) في تحديد المجموعتين، لذا سيكون عدد أفراد كل مجموعة (54). وتم التحقق من صدق الفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وأظهرت النتائج أن قيم (T) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (106) ومستوى معنوية (0.05) عدا الفقرتين (1و 7) من مجال المقبولية.

3-4-1-2- الثبات:

يشير فرج (1980) إلى إن الثبات جزءاً ضرورياً لمعظم البحوث على الرغم من إن المقياس الصادق هو مقياس ثابت (فرج، 1980: 232)، كما يقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا تم إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مشابهه للظروف التي سبق اختبارهم فيها (إسماعيل، ٢٠٠٤: ٧٣)، وقد تم استخراج الثبات بأسلوبين (طريقتين) هما:

اسلوب التطبيق واعادة التطبيق.

تستند هذه الطريقة الى تطبيق الأداة على أفراد مجموعة الثبات والانتظار فترة زمنية مناسبة ثم إعادة التطبيق على المجموعة نفسها وحساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الأفراد في الاختبارين، ويسمى معامل الارتباط المستخرج معامل الاستقرار، وبطبيعة الحال كلما ازدادت قيمة معامل الارتباط كلما دل ذلك على أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات (الشايب، ٢٠٠٩ :١٠٥).

ولتحقيق ذلك سحبت الباحثة عينة متكونه من (25) طالب وطالبة لمرحلة الثالثة من كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية، وتم تطبيق أداة البحث عليهم مرتين، الاولى بتاريخ (2023/12/21) وجرى اعادة تطبيق عليهم بتاريخ (2024/1/4) أي بعد مرور اسبوعين من التطبيق أول مرة وتعد هذه فترة زمنية مناسبة جدا بين التطبيقين اذ تشير أدبيات القياس الى أن الفترة الزمنية التي تفصل بين التطبيقين يجب أن لا تقل عن أسبوعين (Anastasi, 1976: 151)، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني فتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط مشجعة (الجدول 1) اذ يشير (كرونلاند 1971) الى أن قيم معاملات ثبات أدوات القياس النفسي والتربوي جيدة عندما تزيد عن (0.70) (Gronland ,1971: 102)، وبما أن طريقة استخراج ثبات أبعاد اداة البحث معتمدة في هذا الاجراء على التطبيق واعادة التطبيق فان من الممكن الحصول على معيار صدق هذه الابعاد بطريقة الصدق الذاتي، يتم حساب هذا النوع من الصدق بحساب الجذر التربيعي

لقيمة معامل الثبات المستخرج بطريقة التطبيق واعادة التطبيق (عبد المحسن، ٢٠١٩: ٢٤)، وقد تبين أن معامل الصدق بهذه الطريقة جيد جدا مما يعزز النتائج التي توصلت اليها الباحثة عند استخراج صدق أداة البحث.

جدول (1)

قيم معاملات ثبات أبعاد أداة البحث باستخدام التطبيق واعادة التطبيق وقيم الصدق الذاتي لها

ت	البعد	معامل الثبات بطريقة التطبيق واعادة التطبيق	معامل الصدق الذاتي
1	العصابية	0.79	0.88.8
2	الانبساط	0.81	0.90
3	الانفتاح على الخبرة	0.78	0.83.6
4	يقظة الضمير	0.79	0.88.3
5	المقبولية	0.77	0.87.7

معادلة الفا- كرونباخ (Coefficient Alpha):

تؤشر هذه الطريقة معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس وتزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، كما يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس.(ناصر، ٢٠١٩: ٤٩٧)، ولغرض تأكد من قوة معامل ثبات المقياس من خلال معادلة الفا-كرونباخ حيث بلغت معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية بهذه الطريقة (0.82، 0.821، 0.86، 0.88، 0.82) لكل من الابعاد (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المقبولية) على التوالي وتعد هذه المعاملات مؤشرات على ثبات أداة البحث (النبهان،2004 :284).

3- 4-1-3- التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان اكملت الباحثة اجراءات صدق وثبات أداة البحث وتحققت من مناسبتها لافراد العينة جرى تطبيق مقياس السمات الشخصية الذي يتألف جميع ابعادها من (68) فقرة (الملحق 1)، على عينة البحث الاساسية الذي يتألف من (500) طالب وطالبة طلبة جامعة الموصل، وقد بدا التطبيق على هذه العينة من تاريخ (2024/3/3) لغاية تاريخ (2024/3/18)، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها ميدانيا، اذ تبدأ بزيارة مكتب معاون العميد للشؤون العلمية في الكلية أولا، وتبرز كتاب تسهيل المهمة وتطلب تطبيق أداة البحث على الطلبة بحسب الاقسام، وقد وجدت الباحثة تعاونا بناءا من السادة معاوني العمداء والسادة رؤساء الاقسام والفروع، وقد

عملت الباحثة الى توضيح تعليمات الاجابة على فقرات المقياس وكيفية تدوين المعلومات المطلوبة من الطلبة (أفراد عينة البحث.

3-4-1-4 تصحيح الاداة:

بما أن المقياس يتكون من عدد من الابعاد المتباينة فقد كانت عملية التصحيح عملية مركبة اذ بعد التطبيق يجب ان يحصل كل فرد على (5) قيم مستقلة تمثل كل قيمة درجة الطالب على بعد معين، وقد وضعت الأوزان (4، 3، 2، 1) للبدائل (تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) على التوالي، وروعي قلب هذه الاوزان عند تصحيح الفقرتين (3) من بعد الانبساط، و (9) من بعد (المقبولية) كونها فقرات سلبية، والجدول (2) يبين حدود الدرجات الدنيا والعليا المتوقع الحصول عليها فضلا عن المتوسطات النظرية لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (2)

حدود الدرجات الدنيا والعليا والمتوسطات النظرية لأبعاد المقياس المتوقعة

ت	البعد	عدد الفقرات	أدنى درجة متوقعة	أعلى درجة متوقعة	المتوسط النظري
1	العصابية	16	16	64	40
2	الانبساط	14	14	56	35
3	الانفتاح على الخبرة	13	13	52	32.5
4	يقظة الضمير	13	13	52	32.5
5	المقبولية	12	12	48	30

3-5- الوسائل الاحصائية المستخدمة:

من اجل تحليل ومعالجة البيانات التي جمعتها الباحثة من المستجيبين استخدمت الوسائل المبيدة أدناه، وقد استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لكونها توفر الوقت والدقة الممتازة في النتائج:

1. النسب المئوية لايجاد نسبة اتفاق الخبراء على فقرات اداة البحث.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات أداة البحث.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأداة البحث. وكذلك لإيجاد العلاقة بين هذه المقاييس استعملت هذه الوسيلة لحساب صدق المقياس، فضلا عن ايجاد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

4. معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) استعملت في استخراج الثبات أداة البحث.
5. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية المتحققة والمتوسطات النظرية لكل بعد من ابعاد المقياس.

4- عرض النتائج ومناقشتها

سيجري عرض نتائج البحث ومناقشتها على وفق الاهداف المحددة في الفصل الاول من البحث وكما يلي:

4-1- الكشف عن نسبة الطلبة ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني.

بعد تفريغ البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية تبين أن عدد الطلبة الذين مروا بخبرة أن يكونوا ضحايا لجرائم الابتزاز الالكتروني (42) طالبا وطالبة، ويشكل هذا العدد نسبة (8.4%) وهي نسبة لا يستهان بها خصوصا انها مأخوذة من شريحة متعلمة (طلبة الجامعة) وهم على دراية بمستوى أعلى من بقية شرائح المجتمع، فضلا عن ان لديهم الخبرة في استخدام تقنيات الاتصال بحكم خبراتهم التعليمية. واختلفت النسبة التي توصلت اليها الباحثة مع ما توصلت اليه دراسات كل من (جلال وغادة 2019) التي بينت ان نسبة حالات ضحايا الابتزاز عند الطلبة الجامعيين قد وصلت الى (38,4%)، و (Kozlosky 2008) التي بينت ان نسبة حالات ضحايا الابتزاز من المراهقين بلغت (74%)، كما أن عدد الذكور ضحايا الابتزاز كان (12) بينما عدد الاناث (30) وتشير المصادر الى أن زيادة نسب الضحايا من الاناث يعود الى نقص الوعي باستخدام التكنلوجيا والجهل بمخاطر استخدامها ؤشر ذلك أن الاناث يشكلون حلقة أضعف وفريسة أسهل لجرائم الابتزاز الالكتروني (السويدي ونوفل، 2023: 639). وأظهرت البيانات ان (11) من (42) فقط قد استعانوا بالجهات الامنية المختصة لمعالجة مشكلة الابتزاز، وهذا العدد يشكل نسبة (27%) تقريبا وهي نسبة قليلة تنبئ بمخاطر عواقب المشكلة عندما يتكتم الافراد ويترددون في الاستعانة بالجهات المختصة للتغلب على المشكلة.

4-2- التعرف الى السمات الشخصية السائدة لدى طلبة كليات جامعة الموصل ضحايا الابتزاز الالكتروني.

لتحقيق هذا الهدف حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتحققة على أبعاد المقياس (الجدول 3) لأفراد عينة البحث الذين جرى تشخيصهم في الهدف الاول.

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لافراد العينة والمتوسطات النظرية لابعاد اداة البحث

ت	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة
1	42	العصابية	44.905	7.003	40	4.539	1.682	دالة عند مستوى معنوية 0.05
2	42	الانبساط	42.190	7.069	35	6.593		
3	42	الانفتاح على الخبرة	41.548	6.973	32.5	8.408		
4	42	يقظة الضمير	42.690	6.412	32.5	10.299		
5	42	المقبولية	28.762	5.911	30	1.357-		غير دالة

وقد يتبين من الجدول (3) أن افراد عينة البحث اظهروا مستويات أعلى من المتوسط النظري لأبعاد العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، ويمكن استنتاج أن الطلبة ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني يعانون من العصابية التي قد تجعلهم عير مستقرين عند مرورهم بخبرات الحياة الجديدة ويجعلهم يرتكبون الاخطاء عند ذلك.

كما أن بعد الانبساط يجعل الفرد يقدم على التفاعل مع الخبرات والمواقف اليومية دون التفكير بعواقب ذلك، وهذا ما جعلهم ضحية سهلة للمجرمين.

والامر ذاته فيما يخص بعد الانفتاح على الخبرة التي تجعل الفرد متفاعلا بشكل واضح مع المواقف الحياتية، والملفت للنظر ان افراد العينة سجلوا كذلك درجات عالية في بعد يقظة الضمير وهذا البعد يجعل الفرد متعاطفا مع من يعرف ومع من لا يعرف، مما جعله ضحية سهلة للمجرمين

4- 3- التعرف الى الفروق في أبعاد مقياس سمات الشخصية بين افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات:

- **نوع الجنس (ذكور/ اناث).**

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الغينة الذين تعرضوا للابتزاز الالكتروني (الذكور والاناث) ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية على أبعاد المقياس للذكور والمتوسطات الحسابية للاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي (الجدول 4) وتبين أن جميع قيم (t) المحسوبة أقل من قيمة نظيرتها الجدولية عند درجة حرية (40) مستوى معنوية (0.05) والبالغة (1.684) لذا فالفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث على أبعاد المقياس ليست ذات دلالة احصائية، ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني يظهرون خصائص نفسية متقاربة.

جدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لافراد العينة على ابعاد المقياس تبعا لمتغير نوع الجنس (ذكور اناث)

ت	البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة
1	العصابية	الذكور	12	41.5833	7.98246	0.344	1.684	غير دالة
		الاناث	30	42.4333	6.92663			
2	الانبساط	الذكور	12	47.0000	4.55272	1.219		
		الاناث	30	44.0667	7.78563			
3	الانفتاح على الخبرة	الذكور	12	39.0833	9.62439	1.450		
		الاناث	30	42.5333	5.63691			
4	يقظة الضمير	الذكور	12	42.5833	8.74340	0.67		
		الاناث	30	42.7333	5.52695			
5	المقبولية	الذكور	12	41.3333	5.80491	0.387		
		الاناث	30	40.5333	6.13488			

4- العلاقة بين عدد الساعات اليومية التي يقضيها الفرد مستخدما للحاسوب والهاتف المحمول للترفيه (أقل من ساعة، ساعة واحدة، ساعتين، ثلاث ساعات، اربع ساعات، خمس ساعات، أكثر من خمس ساعات) ومتغير الوقوع ضحية لجرائم الابتزاز الالكتروني.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريال للكشف عن العلاقة بين احتمال الوقوع ضحية للابتزاز الالكتروني وبين عدد الساعات التي يقضيها الفرد مستخدما الحاسوب والهاتف المحمول لأغراض الترفيه، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.122) وهي قيمة دالة احصائيا، وتبين انه كلما زادت ساعات استخدام الانترنيت للترفيه زادت احتمالات الوقوع ضحية لجرائم الابتزاز الالكتروني.

4- 5- التعرف الى الفروق في أبعاد مقياس سمات الشخصية بين افراد عينة البحث ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني وأقرانهم.

جرى مقارنة المتوسطات الحسابية المتحققة لأفراد عينة البحث (ضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني) على أبعاد أداة البحث والمتوسطات الحسابية لأقرانهم (الجدول 5)، وتم اختبار معنوية الفروق باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين ان الفروق بين المتوسطات ليست ذات دلالة احصائية عدا الفرق في بعد الانبساط، اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.822) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الافراد المنبسطين معروفون ببحثهم عن الاثارة وميالون لأن يكونون علاقات اجتماعية مع عدد كبير من الاشخاص دون أن يتحلوا بمستوى مقبول من الحذر، مما يجعلهم أكثر عرضة ليكونوا ضحايا لجرائم الابتزاز الالكتروني.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لافراد عينة البحث (ضحايا جرائم الابتزاز) على ابعاد المقياس والمتوسطات الحسابية لأقرانهم

ت	البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة
1	العصابية	الضحايا	42	42.1905	7.15418	0.777	1.96	دالة لبعد الانبساط فقط وغير دالة لبقية الابعاد
		اقرانهم	458	41.3079	7.03657			
2	الانبساط	الضحايا	42	44.9048	7.08764	2.822		
		اقرانهم	458	41.4782	7.56970			
3	الانفتاح على الخبرة	الضحايا	42	41.5476	7.05796	0.208		
		اقرانهم	458	41.7620	6.33442			
4	يقظة الضمير	الضحايا	42	42.6905	6.49010	1.793		
		اقرانهم	458	44.2686	5.35603			
5	المقبولية	الضحايا	42	40.7619	5.98294	0.695		
		اقرانهم	458	41.4148	5.81577			

5- التوصيات والمقترحات

5-1- التوصيات:

تقدم الباحثة التوصيات التالية:

1- تكثيف لجان ووحدات الارشاد النفسي في كليات الجامعة جهودهم للتوعية ضد جرائم الابتزاز الالكتروني وكيفية التصدي لمعالجتها.

2- تأسيس مراكز استشارية تقدم الخدمة السرية لضحايا الابتزاز الالكتروني اسوة بما موجود في السعودية والامارات العربية المتحدة.

3- التصدي لجرائم الابتزاز الالكتروني من قبل السلطة التشريعية في العراق بالتشريعات القانونية الصارمة التي تحد من هذه الجرائم.

4- تنظيم دورات وندوات توعوية لطلبة الجامعة حول الامن السيبراني ودوره في حماية النفس

5-2 المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:

1- تقويم الجانب المعرفي السيبراني لضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني.

2- علاقة اساليب المعاملة الوالدية بفرصة الوقوع الطلبة ضحايا لجريمة الابتزاز الالكتروني.

3- أثر برنامج تربوي في التخفيف من ضغوط مابعد الصدمة لضحايا جرائم الابتزاز الالكتروني.

قائمة المصادر

- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- أبو زيد، محمد صابر (2022). إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الابتزاز الالكتروني للشباب وتصور مقترح من منظور الأزمة في طريقة خدمة الفرد، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية، عدد 63، القاهرة.
- إسماعيل، بشرى (٢٠٠٤) المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الابتزاز الالكتروني للشباب وتصور مقترح من منظور الأزمة في طريقة خدمة الفرد، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية، عدد 63، القاهرة
- ايمان، مير (2015): الجريمة الالكترونية غير الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين، دراسة مسحية لطلبة ماستر اعلام واتصال بجامعة المسيلة جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم والاتصال.
- النبهان، عبد الكريم. (2009). اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية :. عمان، الأردن: جامعة مؤته دار الشروق للنشر والتوزيع
- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس الأسس والأدوات، ط 1، دار دجلة. بغداد
- الحربي، وجدان جمعان وسليمان منال (2022). دور الخدمة الاجتماعية في رفع الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الالكتروني: دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 13.
- جلال، خالد محمد وغادة ممدوح (2019): دور الشبكات الاجتماعية من الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء عوامل جودة الحياة في المجتمع المصري.
- جمال، معتوق ونور الاحمدي (2016): الضحايا في السلوكات الاجرامية والعنيفة الواقعة عليهم في المجتمع الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد25،جامعة بسكرة الجزائر.
- حسين، زينب محمود (2021): المواجهة الجنائية للابتزاز الالكتروني جامعة كركوك، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مجلد (10)، العدد (37).
- الحيدري، محمد سليمان (1436هـ): علاقة استخدام الانترنت ببعض السمات الشخصية قي ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، قسم علم النفس، كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتامعية، العدد السابع والثلاثون، شوال 1436هـ:2.
- ربيع. محمد شحادة ربيع. علم النفس الشخصية، عمان دار الميسر للنشر والتوزيع 2013 ط 1
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الكتب، موصل.

- السويدي، شريفة محمد، و زيزيت نوفل (2023): أسباب الابتزاز الالكتروني والاثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة به، جامعة الشارقة، مجلة الاداب، العدد 146، أيلول. 601- 648.
- الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) اسس البحث التربوي، ط ا، دار وائل للنشر، عمان.
- العزاوي، محمد الياس بكر (١٩٨٩)، الأسس النفسية للعدوان البشري مع دراسة تحليلية لنموذج العدوان الإيراني على العراق، مجلة آداب المستنصرية، العدد.(١٧)
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٣)، اساسيات البحث العلمي فيالتربية والعلوم الانسانية، ط1، مكتبة الكناني، الاردن.
- الغديان، سليمان بن علد الرزاق (2018): صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة تظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (27)، العدد69.
- ناصر: ناصر حسين، (٢٠١٩)، التوجهات المستقبلية وعلاقتها بمحددات النجاح الاكاديمي لدئ طلبة الجامعة، جامعة المثنى المجلد(٩)،العدد(2).
- نورة، عبد الله محمد مطلق (2010): ابتزاز الفتيات واحكامه في الفقه الإسلامي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- النوفلي، حمود بن خميس بن حمد و اللويهية، أفراح بنت خميس بن عامر(2019) : الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية على مدارس الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة، بحث منشور ضمن ندوة (الابتزاز الالكتروني بين التوعية والتجريم)، المعهد العالي للقضاء، الثلاثاء 30 من أبريل ٢٠١٩ م سلطنة عُمان
- فرج، أحمد زكي. (1980). أسس علم النفس. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

ثانيا المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976), psychological Testing, the Mac, Millan co, New York .
- Coelho, V. Sousa, Marchante, M. Bras, P. & Romao, A. (2016). Bullying and Cyberbullying in Portugal: Validation of questionnaire and analysis of prevalence, School Psychology International, 37(3), pp 223-239
- Denscombe. M (2010) The Good Research guide for small-scale social research projects. Fourth Edition, McGraw-Hill Education,Shoppe hangers Road, Maidenhead Berkshire, England SL6 2QL, United Kingdom.

- Gronland, N, W, (1971). Measurement and Evaluation in teaching McMillan company , New York.
- Nunnally, J. C. (1978): Psychometric Theory. New York, McGraw Hill.
- Wolak, J., Finkelhor, D. (2016). Sextortion: Keys findings from an online survey of 1631 victims. Durham: Crimes against research centre, University of New Hampshire.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Abu Jado, Saleh Mohammed (2003), Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Maseerah, Amman.
- Abu Zaid, Mohammed Saber (2022), Contributions of social service in reducing the risks of electronic blackmail of youth and a proposed vision from the perspective of the crisis in the method of serving the individual, Cairo Journal of Social Service, Issue 63, Cairo.
- Al-Azzawi, Mohammed Elias Bakr (1989), Psychological Foundations of Human Aggression with an Analytical Study of the Iranian Aggression Model on Iraq, Journal of Arts of Al-Mustansiriyya, Issue (17).
- Al-Ghadyan, Suleiman bin Al-Razzaq (2018), Images of electronic blackmail crimes, their motives and the psychological effects resulting from them from the point of view of teachers, staff and psychological counselors, King Fahd Security College, Research and Studies Center, Security Research Journal, Volume (27), Issue 69.
- Al-Haidari, Mohammed Suleiman (1436 AH), The relationship between Internet use and some personal traits in light of some variables among a sample of King Saud University students, Department of Psychology, College of Education, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue Thirty-Seven, Shawwal 1436 AH: 2.
- Al-Harbi, Wajdan Jumaan and Suleiman Manal (2022), The Role of Social Service in Raising Community Awareness of Electronic Blackmail Crimes: A Field Study on a Sample of Female Students at the Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Jeddah, Journal of Educational and Social Sciences, Volume 1, Issue 13.

- Al-Jabiry, Kazem Kareem (2011), Research Methods in Education and Psychology, Basics and Tools, 1st ed., Dar Dijlah. Baghdad.
- Al-Nabhan, Abdul Karim (2009). Basics of measurement and evaluation in behavioural sciences: Amman, Jordan: Mu'tah University, Dar Al-Shurook for Publishing and Distribution.
- Al-Nawfali, Hamood bin Khamees bin Hamad and Al-Luwaihi, Afrah bint Khamees bin Amer (2019), The social effects of electronic blackmail, a field study on the second cycle schools in the South Al Batinah Governorate, a research published in the symposium (Electronic blackmail between awareness and criminalization, the Higher Institute of the Judiciary, Tuesday, April 30, 2019 AD, Sultanate of Oman.
- Al-Shaayib, Abdul Hafeez (2009), Basics of Educational Research, 1st ed., Dar Wael for Publishing, Amman.
- Al-Suwaidi, Sharifah Mohammed, and Zizeet Noufal (2023), Causes of Electronic Blackmail and the Social and Psychological Effects Associated with It, University of Sharjah, Journal of Arts, Issue 146, September. 601-648.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim (1981), Psychological Tests and Measurements, 1st ed., Dar Al-Kutub, Mosul.
- Awda, Ahmad Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan, (1993), Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, 1st ed., Al-Kinani Library, Jordan.
- Contributions of social service in reducing the risks of electronic blackmail of youth and a proposed vision from the perspective of the crisis in the method of serving the individual, Cairo Journal of Social Service, Issue 63, Cairo.
- Faraj, Ahmed Zaki, (1980), Basics of Psychology. Cairo, Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiyya.
- Hussein, Zainab Mahmood (2021), Criminal confrontation of electronic blackmail, University of Kirkuk, College of Law and Political Science, Department of Law, Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, Volume (10), Issue (37).
- Iman, Mir (2015): Non-Internet electronic crime among university students, a survey study of Master's students in Media and Communication at the University of Maseela, Mohamed Boudiaf University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Science and Communication.
- Ismail, Bushra (2004), The reference in psychological measurement, Anglo-Egyptian Library, Egypt.

- Jalal, Khaled Mohammed and Ghada Mamdooh (2019), The Role of Social Networks in Fear of Being a Victim of Crime in Light of Quality of Life Factors in Egyptian Society.
- Jamal, Ma'tooq and Nour Al-Ahmadi (2016), Victims of criminal and violent behaviors in the Algerian society. Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 25, University of Biskra, Algeria.
- Nasser, Nasser Hussein, (2019), Future trends and their relation to the determinants of academic success among university students, Al-Muthanna University, Volume (9), Issue (2).
- Noora, Abdullah Mohammed Mutlaq (2010), Blackmailing girls and its provisions in Islamic jurisprudence, Imam Mohammed bin Saud Islamic University, Riyadh.

ملحق (1)

مقياس السمات الشخصية بصورته النهائية

أخي الطالب

بين يديك اســـتبيان مكون من جزأين، الجزء الأول الهدف منه رصـــد ظاهرة الابتزاز الالكتروني التي أصـبحت مقلقة ومؤذية للمجتمع، وبصـفتك طالب جامعي واع فقد هدف الجزء الثاني من الاسـتبيان التعرف الى أسلوب حياتك وطريقة تعاملك مع المواقف اليومية المختلفة. لذا يرجى الاجابة على الاستبيان الذي سيساعد في تحقيق هدف البحث،

ملاحظة: ان كنت مشــغولا الان بدراســتك أو أمور أخرى أترك الاســتبيان واجب على فقراته في وقت فراغك.

رجاء املأ حقول البيانات التالية

الكلية:

القسم :

الصف:

مجموع عدد الساعات اليومية التي تقضيها مستخدمة الهاتف أو الحاسوب للترفيه:

الجزء الأول: أجب بوضع علامة (✓) تحت نعم أو لا

ت	أسئلة عامة	نعم	لا
1	هل لديك أصدقاء أو صديقات تعرفت عليهم أولا عن طريق مواقع التوصل الاجتماعي؟		
2	هل تستخدم اسمك الصريح في صفحات التواصل الاجتماعي؟		
3	هل مررت بموقف كنت فيه ضحية للابتزاز عبر الهاتف أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟		
4	هل الشخص المبتز من معارفك؟		
5	لمعالجة الموقف هل لجأت الى الجهات الأمنية المختصة؟		
6	هل جرى معالجة المشكلة بالخضوع للمبتز ودفع مبالغ مالية؟		

اختر البديل للاجابة على الاسئلة بوضع علامة (✓)

	السؤال	البديل	الاجابة
1	برأيك ماذا كان هدف المبتز؟	تحقيق كسب مادي.	
		تحقيق أهداف جنسية.	

		تحقيق أهداف نفسية مثلا (الشعور بالسيطرة والقوة).	
		الرغبة بالانتقام منك.	
		أهداف سياسية أو فكرية.	
		أخرى	
2	من أول من لجأت اليه لطلب المساعدة؟	الأب	
		الام	
		الأخ	
		الأخت	
		العم أو الخال أو العمة أو الخالة	
		شخص آخر	

ضع علامة ( ) تحت البديل الذي يعبر عن مشاعرك وانطباعاتك ورغباتك بالضبط، لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن ما تشعر به فعلا.

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي
1	عندما أضع لنفسي هدفا فانه لا تمنعني أية قوة من تحقيقه.				
2	ألوم نفسي عندما اخسر في منافسة مع الاخرين.				
3	انزعج عندما يعلم الاخرون ما الذي يخيفنيً				
4	شعاري في الحياة: ان لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب.				
5	أميل إلى انتقاد الآخرين او التقليل من شانهم، كلما سنحت لي الفرصة.				
6	اسعى للوصول الى هدفي حتى وان تعارض مع اهداف الاخرين				
7	انزعج عند وقوف السيارة التي استقلها في تقاطع مزدحم أو عند إشارة المرور.				
8	نومي متقطع وقلق.				
9	أفكاري التي أؤمن بها هي الصحيحة، وليست أفكار الآخرين.				
10	ينفذ صبري بسرعة إن اضطررت للوقوف في صف او طابور				

11	عندما ألعب مع أصدقائي فان هدفي هو الفوز وليس التسلية.				
12	أراقب الآخرين دون أن يشعروا.				
13	الجأ إلى ضرب الطاولة أو إلى ضرب الباب، أو أي شيء أمامي بقوة حينما انفعل.				
14	اشعر أن من غير المخجل أن اعبر عن مشاعري وآرائي السلبية تجاه الآخرين.				
15	اشعر ان مزاجي متقلب				
16	أشعر بوجود من يرغب بايذائي.				
17	أستمتع بلقاء طلبة لم أكن أعرفهم من قبل				
18	أحب الاشتراك في السفرات الطلابية العلمية والترفيهية.				
19	أميل الى الانعزال عن الاخرين.				
20	أفضل الاختلاط بزملائي على أن أكون لوحدي.				
21	يعجبني حضور حفلات التعارف والمناسبات الاجتماعية.				
22	هواياتي كثيرة ومتنوعة.				
23	أستمتع في أداء النشاطات الدراسية الجماعية أكثر من النشاطات الفردية.				
24	أحب سماع النكات والطرائف.				
25	ينظر زملائي الي على أني مليء بالحيوية والنشاط.				
26	أنا سريع الاندماج في المواقف الجديدة.				
27	أعبر عن رأيي بشكل أسرع من الاخرين.				
28	عندما أقارن نفسي مع زملائي أجد أني أكثر سعادة.				
29	أبادر بطرح حلول لمشكلات زملائي.				
30	أشعر بمتعة عند ممارسة الالعاب الخطرة.				
31	أشعر بمتعة عند متابعة التقارير التلفزيونية عن ثقافات الشعوب.				
32	عندما أدخل مكانا للمرة الأولى فاني أحب استكشاف ما يحتويه.				
33	تستهويني الايقاعات والألحان الجميلة.				
34	استمتع عندما أشارك زملائي في النقاشات المتنوعة.				

35	أسعى لاكتشاف ما يفكر به الاخرون.				
36	أحب زيارة أماكن جديدة كلما أتيحت لي الفرصة.				
37	أسعى لزيادة خبراتي ومهاراتي الحاسوبية..				
38	أكون آرائي عن الآخرين بعد أن افهم وجهات نظرهم.				
39	تسعدني تعدد ثقافات زملائي.				
40	أغير قناعاتي عندما أشعر أن أراء زملائي أقرب الى الواقع.				
41	تؤثر فيّ لحظات الوداع والفراق.				
42	أحرص على مراعاة مشاعر زملائي.				
43	تتدفق أحاسيسي ومشاعري عند سماعي للشعر.				
44	أشعر بالخجل عندما أفشل في تقديم المساعدة لزميلي.				
45	من الضروري ان يعترف الانسان بخطئه اذا اخطأ.				
46	افكر جيداً قبل الاقدام على فعل شيء قد يسبب الأذى للآخرين.				
47	عندما تتعارض رغباتي مع عادات وتقاليد وثوابت المجتمع، فلا بأس من ان أعيد النظر بهذه الرغبات.				
48	أرى أن التعليمات والضوابط الجامعية وضعت من أجل مصلحة الطلبة، لذا من الضروري الالتزام بها.				
49	أشعر بالسعادة عندما أتمكن من مساعدة انسان فقير.				
50	أشعر بالذنب اذا تسببت في مشكلة لأحد زملائي.				
51	أرى أن مساعدة المحتاجين واجب على كل شخص ميسور.				
52	اذا شاهدت طالبا يعتدي على زميله فاني أتجاهل ذلك.				
53	أعتذر لزميلي عندما أخطئ بحقه.				
54	عندما اتسبب بكسر شيء في البيت دون علم أفراد اسرتي، فاني أعترف لهم بذلك.				
55	أحب أن أضع كل شيء في مكانه الصحيح.				
56	ألوم نفسي ان تسببت بإساءة لأحد التدريسيين.				
57	أظهر احترامي لأساتذتي.				
58	أمنح ثقتي لزملائي.				

59	أحرص على التزامي بالنظام الجامعي.				
60	افضل التعاون مع الاخرين على ان اتنافس معهم				
61	عندما أطرح فكرة على زملائي فاني أجدهم مهتمون بها.				
62	أشعر أن صراحتي مع زملائي تزيد من تمسكهم بي.				
63	مهما واجهتني من ظروف صعبة فاني لن ألجا الى الكذب على زملائي.				
64	أرفض أن أبدو متكبرا على زملائي.				
65	يسامحني زملائي على الأخطاء التي ارتكبتها لأنهم يثقون بنواياي.				
66	أسعى لان أكون يقظاً مراعياً لمشاعر الاخرين				
67	عندما يمر زملائي بمشكلة فانهم يطلبون مشورتي.				
68	مهما يحدث من سوء فهم بيني وبين زملائي فانهم يعلمون أني لن أتسبب لهم بالضرر.				